

تفسير البغوي

وَعَادًا وَثُمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسَاكِينِهِمْ^ص وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ^ع عَنِ
السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ

(وعادا وثمود) أي : وأهلكنا عادا وثمودا ، (وقد تبين لكم) يا أهل مكة ، (من
مساكينهم) منازلهم بالحجر واليمن ، (وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل)
عن سبيل الحق (وكانوا مستبصرين) قال مقاتل ، والكلبي ، وقتادة : كانوا معجبين في
دينهم وضلالتهم ، يحسبون أنهم على هدى ، وهم على الباطل ، والمعنى : أنهم كانوا
عند أنفسهم مستبصرين . قال الفراء : كانوا عقلاء ذوي بصائر .